

تفسير ابن كثير

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ^ط وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ

ثم قال تعالى : (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) أي : وما يفهمها

ويتدبرها إلا الراسخون في العلم المتضلعون منه . قال الإمام أحمد : حدثنا إسحاق بن

عيسى ، حدثني ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عمرو بن العاص ، رضي الله عنه ، قال :

عقلت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ألف مثل . وهذه منقبة عظيمة لعمر بن

العاص - رضي الله عنه - حيث يقول [الله] تعالى : (وتلك الأمثال نضربها للناس وما

يعقلها إلا العالمون) . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أحمد بن عبد

الرحمن ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن سنان ، عن عمرو بن مرة قال : ما مررت بآية من كتاب

الله لا أعرفها إلا أحزنني ، لأنني سمعت الله تعالى يقول : (وتلك الأمثال نضربها للناس

وما يعقلها إلا العالمون) .